قديرة ودرية فظهران ادخال نحو عقرب في اللفظي مخالف للعقل والنقل
والالف مقصورة نحو حبلى او ممدودة نحو حمراء والمذكر ما اسم عدا ما لم
يكن فيه احدى الثلث في هذا التعريف ابحاث الاول انه ان اريد
بالتاء ما يصير هاء في الوقف يخرج نحو صافنات واخت وبنت
وان اريد المطلق فلا بد من التقييد بعد الاصالة وان لم يقيد بالاخر
دخل نحو نزات ونكلان وان قيد بالاخر الحقيقي خرج نحو ضاربتين
وان بمعنى الكون بعد الاصول خرج نحو اخت وان اريد تاء التانيث
لزم الدور والثاني ان من المؤنث صيغا موضوعة كهي وهما وانت وياء
تضربين ونون ضربن وتا وته وهذه وهذاي وكلتا وثنتان وكلتها
داخلة في حد المذكر والثالث ان الالف قد يكون للالحاق فان اريد
المطلق فلا منع فان اريد ما للتانيث يلزم الدور والجواب انا نريد
الاعم من الحقيقي والكون بعد الاصول ونقدر التاء في الامثلة
المذكورة ونمنع التانيث بالصيغة طردا للباب وحفظا للقاعدة
لتسهيلا للضبط ونريد الالف الذي صار مستقلا في منع الصرف
وذلك معلوم باستعمال العرب ويمكن ان يقال التعريف
لفظي يراد به التعيين لا التحصيل فلا ورود وهو اي المؤنث
حقيقي لو كان بازائه اي بازاء مسماه ذكر من الحيوان كامرأة

باذاء

باذاء رجل وناقة باذاء جمل والا اي وان لم يكن في مقابلته ذكر من الحيوان
فالمؤنث لفظي كظلمة وعين ولو اسند المشتق فعلا او غيره الى ضميره
المؤنث مطلقا حقيقيا او لفظيا سوى نحو طلحة اي علم المذكر
فانه لا يجوز التاء في المسند الى ضميره لا يقال طلحة جاءت او الحقيقي
عطف على ضميره المؤنث الى اسند المشتق الى نفس المؤنث الحقيقي
غير الجمع اذ ضميره داخل في ضمير المؤنث وحال الجمع سيجيء وينبغي
ان يزيد من الادميين لجواز نحو سار الناقة بلا تاء بلا فصل
بين المشتق والحقيقي احترز عن نحو جاء ني القاضي اليوم امرأة
فالتاء لازمة في المشتق نحو الشمس طلعت وجاءت هند
ولو قال فالتانيث ليشمل نحو يا هند اضربي وتضربين لكان صوابا
وجاز التاء في غيره اي في مؤنث غير ما ذكر من ضمير المؤنث والحقيقي
بلا فصل سواء اي سوا نحو طلحة استثناء من غيره فانه لا يجوز
التاء في مسنده امثلته طلع الشمس او طلعت واليوم هند او جاءت
وكذا في جواز التاء ظاهر الجمع مطلقا وحده مذكرا او مؤنث حقيقي
او لفظي نحو جاءت الرجال وقال نسوة سوى جمع المذكر السالم
فانه لا يجوز فيه التاء الا ان يشبه المكسر كبنون فيجوز فيه التاء

Copyright © King Saud University